

بظهر الغيب وخدمته العفراء وان تكون مع الناس على نفسك فانك اذا كنت
عليها فانت لها والسور يصلح الامة والنع نفسها وتقدم من
قدمه الله ورسوله وتاخير من اخيه الله ورسوله فيما قرمه وفيما امره
فان البيت هذه الملابس صلح لكان تفعد في صدور الرجال لس عند
الله تعالى وتكون من اهل الصفة فالاول فانه ملاس اهل التقوى
الذي هو خير لباس فاجدان تكون هذه واما لها ملاسك فهذا
مذهب الجماعة من اهل الله النبي والقصد من كلام ابن العربي
نفعنا الله تعالى به وخرجه الله خير اجبت بدل النصيحة وقد علم منه
ان باعليه الجاهلون بذلك النصيحة ونصيحة نفسه لا الله جل وعز
التوفيق والهداية الى سوا الطريق انه رحمن رحيم جواد كريم نبي
قد علم من تلقين النبي صلى الله عليه وسلم من بعده انه مخصوصه لا اله
الا الله فلهذه الكلمة العظيمة الجبلية من النبي صلى الله عليه وسلم لا اله
قال عليه الصلاة والسلام افضل ما قلت انا والبسوة من النبي صلى
الا الله وقد ورد في فضلها كثير من الاخبار العظام ولقد كثر ما فيها
تبركا وتحسينا لختام فيقول من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اول شيء
خطه الله في كتاب الاول اني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي عفتي
فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة رواه النبي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومنه قوله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى اني انا الله لا اله الا انا من اقربى بالتوحيد دخل حصني ومن
دخل حصني امن من عذابي رواه الشيرازي في الاقصاب عن علي رضي
الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ترفع عن قايها

سنة

تشفع وتسعين بابا من البلاد انا هم رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما وقوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كلمة كريمة على الله وها
عند الله مكان جمع وسوت من قالها صادقا من قلبه دخل الجنة
قالها كما باخفت دمه واحررت ماله ونفى الله جل وعز عن اعباسه
رواه ابو يعقوب عن عياض الاشعري رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله
عليه وسلم لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة على الله من قالها محمدا اتقوا
الجنة ومن قالها كما باعصت ماله ودمه وكان مصيره الى النار رواه
ابن البخاري عن دينار عن انس رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وعنده هدمت له اربعة الاف ذنب من الكبار
رواه الجلال السيوطي في الجامع الكبير وعزاه لابن البخاري عن ابي يعقوب عن
انس رضي الله عنه وذكره ايضا غيره واحدهم السوسي في لقب التوحيد
وبين بعض المحققين المدامد كوريقوله يمد المفصل في الا اله بقدر
سبع الفات وذلك اربع عشر حركة بالاصابع لان كل الفخر كان ويمد
الله مد العظم بقدر ثلاث الفات ويجمع بين المدين في نفس واحد وليس
هذا الجزا من الله به عبيد فانه عز وجل ان يعطى العظ الجزيل على العمل
القليل وبعد ان حيث خفتها على اللسان وسهولتها على الانسان واما
باختبار فانها صفة من اسرار الجلال والجمال هي من اجل الاعمال وقوله
صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم اكثر ومن قول لا اله الا الله رواه الامام
احمد بن حنبل والحاكم عن ابي بصير وقوله صلى الله عليه وسلم كمال التقى
الشيطان على قول لا اله الا الله كذلك لا يجب من سماح حتى تنهي الى
العرش لها وى كدوى التحل تشفع لصاحبها رواه الديلمي عن جابر